اشار الرئيس فورد الى أن ارسال الولايات المتحدة جنودها وخبراءها الى سيناء للقيام بهذه المهمة هو أمر وارد جدا . كما أعلن سايسكو من استعداد حكومة بلاده لدرس أية اقتراحات بتكليف كادرات امريكية للذهاب الى سيناء لحمل المسؤوليات المذكورة سابقا .

وكجزء من الاخذ والرد الجاري حول مسألة التسوية الجزئية قام امين عام هيئة الامم بزيارة للقاهرة في الاسبوع الاخير من شهر تموز حيث اجرى مباحثات مع الرئيس السادات وكبار المسؤولين في القاهرة . وعند وصوله شدد فالدهايم على خطورة الموقف في الشرق الاوسط بسبب عدم التوصل الى حل شامل ونهائي للمشكلة . كما رحب بالجهود الهادفة الى تحقيق اتفاق جديد للفصل بين القوات في سيناء وعبر عن توقعه بأن الاشهر الثلاثة المقبلة « ستتسفر عن تقدم حقيقي نحو سلام نهائي في المنطقة » واشار الامين العام الى اعتماد معالجة ازمة الشرق الاوسط معالجة ناجحة على مؤتمر جنيف . وعلى اثر محادثاته مع الرئيس السادات ذكر فالدهايم ان مباحثاته كانت « بناءة للغاية » وامتدح قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس لتسوية النزاع الاسرائيلي على أسس سليمة . وأوضح فالدهايم بأنه لا ينوي زيارة اسرائيل في الوقت الحاضر .

التطور الهام الآخر على الصعيد الدولي الذي يمس القضية الفلسطينية هو الحملة الكبيرة التي جرت في أوساط دول العالم الثالث لطرد اسرائيل — أو تعليق عضويتها على أقل تعديل — من الجمعية العامة لهيئة الامم . وقد ظهرت بوادر هذه الحملة في مؤتمر المرأة الذي انعقد في المكسيك منذ فترة قصيرة حيث صدر قرار يدين الصهيونية بصراحة ووضوح . وقد عارضت كل دول اوروبا الغربية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا واليابان طبعا وبعض دول العالم الثالث المرتبطة مباشرة بالامبريالية الامريكية والتابعة لها . مع ذلك فقد أحرز قرار الادانة الاكثرية اللازمة لتبنيه بفضل اتجاه السواد الاعظم من دول العالم الثالث نحو وضع الصهيونية في موضع الحركات العنصرية وتشبيهها بالمؤسسات القائمة على التمييز ضد السود في جنوب افريقيا . بعد هذا النجاح انتقلت هذه الحملة الى المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في جدة في منتصف شهر تموز . وقد تقدمت كل من سوريا ومنظمة التحرير بمشروع قرار يدعو الدول الاسلامية لتأييد فكرة طرد اسرائيل من الامم المتحدة والعمل على تنفيذها . وقرر المؤتمر تكوين لجنة دائمة مؤلفة من ممثلي ١٣ دولة من الدول الاعضاء تسمى لجنة القدس مهمتها متابعة تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر الاسلامي حول فلسطين والتي تتخذها الهيئات الدولية المؤيدة لمواقف المؤتمر في هذا الشأن . ودعا البيان الذي صدر عن المؤتمر الدول الاعضاء للعمل في المحافل الدولية والامم المتحدة على طرد اسرائيل من المنظمة الدولية . كما طالب مجددا الدول الاعضاء التي لا تزال لها علاقات سياسية او ثقافية او اقتصادية مع اسرائيل بقطع هذه العلاقات . وجدد المؤتمر تأكيده على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وطالب الدول الاعضاء بتنفيذ قرارات المؤتمرات الاسلامية السابقة حول قضية فلسطين . كذلك أعلن المؤتمر تمسك المسلمين بمدينة القدس وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل من اجل تحريرها واعادة السيادة العربية عليها مع الاصرار على الا تكون القدس موضع أية مساومات او تنازلات مع ضرورة تقديم الدعم المالي اللازم لتدعيم الوجود العربي الاسلامي في المدينة المقدسة . قرر المؤتمر ايضا مساندته الكاملة والفعالة للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لاسترجاع حقوقه الوطنية في فلسطين وممارسة حقه في السيادة على ارضه واقامة سلطته الوطنية المستقلة . هذا بالاضافة الى تقديم الدعم الفعال لدول المواجهة لاسترجاع كل الاراضي المحتلة بكل الوسائل المتاحة . واكد المؤتمر ان السلام العادل والدائم في فلسطين والشرق الاوسط لا يمكن ان يتم التوصل اليه الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الكاملة .

بعد هذين النجاحين على صعيد الحملة لطرد اسرائيل من هيئة الامم المتحدة تقدمت الولايات المتحدة في محاولة للوقوف في وجه هذه النجاحات واجهاضها بكافة الطرق . على سبيل المثال حذر كيسنجر في شهر تموز دول العالم الثالث من ان